بحث عن
نائب الفاعل

المادة : ....

عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُقسم الجمل الفعلية في اللغة العربية من حيث ذكر الفاعل أو حذفه إلى قسمين: جمل مبنية للمعلوم (يذكر فيها الفاعل) وجمل مبنية للمجهول (يحذف فيها الفاعل ويُناب عنه عنصر آخر). العنصر الذي يحل محل الفاعل المحذوف في الجملة المبنية للمجهول يُطلق عليه اسم "نائب الفاعل". يُعتبر نائب الفاعل من المفاهيم الأساسية في قواعد اللغة العربية، وفهمه ضروري لبناء جمل صحيحة وسليمة.

تعريف نائب الفاعل

نائب الفاعل هو الاسم أو الضمير الذي يحل محل الفاعل المحذوف في الجملة المبنية للمجهول، ويأخذ حكم الفاعل من حيث الرفع والوظيفة الإسنادية للفعل. بمعنى آخر، يصبح نائب الفاعل هو المسند إليه بعد حذف الفاعل الأصلي.

ثانيًا: صياغة الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل

يُصاغ الفعل المبني للمجهول بطريقة مختلفة حسب زمن الفعل (الماضي أو المضارع):

- **الفعل الماضي المبني للمجهول:** يُضم أوله ويُكسر ما قبل آخره. مثال: **كَتَبَ** (كتبَ الطالبُ الدرسَ) تصبح **كُتِبَ** (كُتِبَ الدرسُ).
- **الفعل المضارع المبني للمجهول:** يُضم أوله ويُفتح ما قبل آخره. مثال: **يَكْتُبُ** (يكتبُ الطالبُ الدرسَ) تصبح **يُكْتَبُ** (يُكْتَبُ الدرسُ).

بعد بناء الفعل للمجهول، يُحذف الفاعل الأصلي، ويحل محله المفعول به (إذا كان موجودًا في الجملة المبنية للمعلوم)، ويُرفع ليصبح نائبًا عن الفاعل.

الحالة الإعرابية لنائب الفاعل

يكون نائب الفاعل دائمًا مرفوعًا، وعلامة رفعه تختلف حسب نوعه، تمامًا كما هو الحال في الفاعل:

- **الضمة الظاهرة:** إذا كان نائب الفاعل اسمًا مفردًا ظاهرًا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم. مثال: **كُتِبَ الدرسُ**، **ضُرِبَ الأولادُ**، **كُرِّمَتِ الطالباتُ**.
- **الضمة المقدرة:** إذا كان نائب الفاعل اسمًا مقصورًا أو منقوصًا يتعذر أو يثقل ظهور الضمة عليه. مثال: **رُمِيَ الفتى**، **دُعِيَ القاضي**.
- **الألف:** إذا كان نائب الفاعل مثنى. مثال: **فُتِحَ البابانِ**.
- **الواو:** إذا كان نائب الفاعل جمع مذكر سالم أو من الأسماء الخمسة (في حالات نادرة). مثال: **كُوفِئَ المجتهدون**.

صور نائب الفاعل

يأتي نائب الفاعل في الجملة المبنية للمجهول على عدة صور مشابهة لصور الفاعل:

- **اسم ظاهر:** وهو الاسم الدال على ذات واضحة. مثال: **قُرِئَ الكتابُ**.
- **ضمير متصل:** وهو الضمير الذي يتصل بالفعل المبني للمجهول ويكون في محل رفع نائب فاعل. مثل: **ضُرِبْتُ** (التاء هي نائب الفاعل)، **ضُرِبْنَا** (النا هي نائب الفاعل)، **ضُرِبْتَ** (التاء هي نائب الفاعل)، **ضُرِبْتِ** (التاء هي نائب الفاعل)، **ضُرِبَ** (ضمير مستتر تقديره هو)، **ضُرِبَتْ** (ضمير مستتر تقديره هي)، **ضُرِبَا** (الألف هي نائب الفاعل)، **ضُرِبَتَا** (الألف هي نائب الفاعل)، **ضُرِبُوا** (الواو هي نائب الفاعل)، **ضُرِبْنَ** (النون هي نائب الفاعل).
- **ضمير مستتر:** وهو الضمير الذي لا يظهر في الجملة ولكنه يُقدر تقديرًا. مثال: الطالبُ **أُعْطِيَ** جائزةً (نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو).

- **مصدر مؤول:** وهو عبارة عن "أنْ" المصدرية والفعل المضارع أو "ما" المصدرية والفعل الماضي، ويكون في محل رفع نائب فاعل. مثال: **يُرَادُ أنْ تُسَافِرَ** (المصدر المؤول "أنْ تُسَافِرَ" في محل رفع نائب فاعل).
- **شبه جملة (جار ومجرور أو ظرف):** في بعض الحالات، قد ينوب الجار والمجرور أو الظرف عن الفاعل إذا لم يكن في الجملة مفعول به. مثال: **جُلِسَ في المَكَانِ** (شبه الجملة "في المكان" في محل رفع نائب فاعل)، **سُهِرَ لَيْلَةَ العِيدِ** (الظرف "ليلة" في محل رفع نائب فاعل).

المطابقة بين الفعل ونائب الفاعل

يجب أن يطابق الفعل المبني للمجهول نائب الفاعل في بعض الجوانب، تمامًا كما هو الحال في المطابقة بين الفعل والفاعل:

- **التذكير والتأنيث (الجنس):** إذا كان نائب الفاعل مؤنثًا، يجب أن يؤنث الفعل بإضافة تاء التأنيث الساكنة في آخر الفعل الماضي المبني للمجهول أو تاء المضارعة في أول الفعل المضارع المبني للمجهول.
  - مثال للمذكر: **فُتِحَ** البابُ. **يُفْتَحُ** البابُ.
  - مثال للمؤنث: **فُتِحَتْ** النافذةُ. **تُفْتَحُ** النافذةُ.
- **الإفراد والتثنية والجمع (العدد):**

- **إذا جاء نائب الفاعل بعد الفعل:** يبقى الفعل في صيغة المفرد غالبًا، حتى لو كان نائب الفاعل مثنى أو جمعًا. مثال: **كُتِبَ** الدرسُ، **كُتِبَ الدرسانِ**، **كُتِبَتِ الدروسُ**.
- **إذا تقدم نائب الفاعل على الفعل:** في هذه الحالة، يجب أن يطابق الفعل نائب الفاعل في العدد. مثال: الدرسُ **كُتِبَ**، الدرسانِ **كُتِبَا**، الدروسُ **كُتِبَتْ**.
- **نائب الفاعل جمع تكسير لغير العاقل:** يجوز أن يكون الفعل مفردًا مؤنثًا أو جمعًا مؤنثًا. مثال: **فُتِحَتْ** الأبوابُ أو **فُتِحَتِ** الأبوابُ.

الفرق بين نائب الفاعل والمفعول به

يجب التمييز بين نائب الفاعل والمفعول به في الجملة. فالمفعول به يقع عليه فعل الفاعل ويكون منصوبًا، بينما نائب الفاعل يحل محل الفاعل المحذوف ويقع عليه الفعل ويكون مرفوعًا.

خاتمة

يُعد نائب الفاعل من العناصر الهامة في الجملة الفعلية المبنية للمجهول، حيث يقوم مقام الفاعل المحذوف ويأخذ حكمه الإعرابي. فهم كيفية صياغة الفعل المبني للمجهول وتحديد صور نائب الفاعل المختلفة وقواعد مطابقته للفعل يُعتبر ضروريًا لإتقان قواعد اللغة العربية والتعبير بشكل صحيح وسليم في مختلف السياقات. إن استخدام المبني للمجهول ونائب الفاعل يتيح للمتحدث والكاتب التركيز على الفعل أو الحدث نفسه أو على المتأثر به دون الحاجة إلى ذكر الفاعل الأصلي.